

تعليم القراءة باستخدام أسلوب فكر وزاوج وشارك (*Think-Pair-Share*) لدى طلبة تعليم اللغة العربية في كلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية

Ilya Husna, Fauzana Annova, Neli Putri.

Faculty of Tarbiyah and Teacher Training Imam Bonjol State Islamic University Padang

Ilyahusna@uinib.ac.id

Abstract

This research is motivated by the students' low learning ability of *Maharah al-Qiraah* of Arabic Language Education of State Islamic University Imam Bonjol Padang. It is seen in students' evaluation and enthusiasm in learning *Maharah al-Qiraah*. This study aims to determine the application and learning outcomes of Think-Pair-Share learning model to the *Maharah al-Qiraah* Student's Studies of Arabic Language Education Department. The type of this research is quantitative with descriptive method. The results of this study indicate that the application of Think-Pair-Share learning model is very effective because students are active in the learning process. And the students' learning ability of *Maharah al-Qiraah* of Arabic Language Education of Imam Bonjol State Islamic University Padang has increased. The average of pre-test is 74,63 and the average of post-test is 87,83. It means, Think-Pair-Share learning model can improve students' learning ability of *Maharah al-Qiraah*. Learning with Think-Pair-Share model makes students are more active and receive learning with fun.

Keyword: *maharah al-qiraah*, think-pair-share

أ. مقدمة

اللغة هي آلة لاتصال المهمة لتوسيع المعاملة والمعارف والفهم في أنواع العلوم. وهي مجموعة من الرموز الصوتية التي يحكمها نظام معين، والتي يتعارف أفراد ذو ثقافة معينة على دلالاتها، من أجل تحقيق الاتصال بعضهم ببعض. واللغة العربية في إندونيسيا من إحدى اللغات الأجنبية التي يستخدمها أبناء البلد، وهي تنزل منزلة اللغات الأخرى مثل اللغة الانجليزية واللغة الألمانية، واللغة الفرنسية وغيرها من اللغات المستخدمة في العالم. لهذه اللغة وظيفة كأداة الاتصال بين الشعوب، كما أنها أداة تساعد على تطوير العلوم والمعارف لبناء الشعوب.

أما تعليم اللغة العربية فهي التدريبات والاشرفات المساعدات التي قام بها المدرس يحصل التلاميذ المهارات اللغوية الأربعة وهي: مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وتوجد التعاريف والآراء عن القراءة لدى أهل العلم. قال حسن جعفر الخليفة أن القراءة عملية عضوية (بصرية) عقلية، يراد بها ترجمة الرموز المتوبة إلى معان وأفكار.¹ وقال جودمان أن القراءة تعني عملية ديناميكية لإعادة بناء الخطاب المشفر بيانيا عند الخبراء. إذا، القراءة هي فن من الفنون الأساسية للغة، فهي الأساس الذي تبنى عليه فروع النشاط اللغوي من حديث، واستماع، وكتابة. وليس هناك ريب في أن القدرة على القراءة فيه ألزم له، لزوم طعامه وشرابه. وللقراءة أهميتها للفرد؛ لأنها تسهم في بناء شخصيته عن طريق تثقيف العقل واكتساب المعرفة، وتهذيب العواطف. وهي أداة التعلم في الحياة المدرسية؛ فالطالب لا يستطيع أن يتقدم في أي ناحية من النواحي إلا إذا استطاع السيطرة على مهارات القراءة. فهي بحق (مفتاح التعلم). وهي كذلك مهمة للمجتمع؛ لأنها أداة الاطلاع على التراث الثقافي الذي تعزز به كل أمة تفخر بتاريخها، وهي أداة من أدوات الاتصال الاجتماعي؛ إذ إنها تربط الإنسان بعالمه وبما فيه.²

وصفوة القول، إن القراءة تساعد الطالب على إتقان مهارات القراءة، وتعرف صور الأدب المختلفة، والميل إلى القراءة ابتغاء المنفعة، واستغلال القراءة في تكوين اهتمامات وأغراض جديدة، واستخدام المراجع استخداما معالا، وتعرف أفكار الكبار، ومواقف الحياة المطردة، واستخدام القراءة لتكوين أحكام متزنة، واستخدام القراءة كوسيلة للاشتراك غير المباشر في تجارب الأشخاص البالغين، واستغلال القراءة في حل المشكلات الشخصية وفي تنمية الهوايات، والميول الشخصية، هذا بجانب أسهام القراءة الفعال في تكوين المواطن الصالح الذي يساهم في رقي المجتمع وتقدمه.

ولكن في الواقع، كثير من متعلمي اللغة العربية، خصوصا في قسم تعليم اللغة الربية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية – هذا بما وجدت الباحثة – أنهم يشعرون بالملل أثناء التعلم. هذا بسبب أن بعضهم يتخرجون من المدرسة الثانوية الحكومية وأيضا بسبب المدرسين الذين لا يستخدمون طرق التعليم أو الوسائل التعليمية في أنشطته في الفصل، خاصة في تعليم القراءة.

وجدت الباحثة الأخطاء الكثيرة في القراءة، إما من ناحية نطق الحروف. المثال في نطق حرف الثاء والذال والطاء التي تتطلب إخراج طرف اللسان لجودة نطقها، ونطق حرف القاف التي تختلط أحيانا بالكاف. وأيضا الوقف في القراءة الجهرية، لأن إذا كان الوقف صحيحا، وفي وقته المناسب كان دليلا على حسن الفهم، وجودة القراءة، وإدراك المعنى. وغير ذلك من الأخطاء.

والنجاح في تعليم اللغة يتعلق كثيرا إلى الطريقة التي استخدمها المعلم في عملية التعليم، وكذلك الوسائل التعليمية التي تناسب زمن التعلم وأيضا المعلم نفسه. و لازم على المعلم أن يستخدم طريقة التعليم الجديدة كي تساعد على تنمية الميول والدوافع في الصف الدراسي، كما يعطي دافعا أكبر للطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطا في عملية التعليم، كما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين الطلبة.

كي يستفيد الطلبة بكثير من العلوم، خصوصا في اكتساب مهارة القراءة بالطريقة التعلم التعاوني من احدى الطرائق الجيدة. إن التعلم التعاوني من الطرق التي تسعى لتنظيم عمل الجماعة، بهدف تعزيز التعلم، وتنمية

¹ حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية: ابتدائي-متوسط-ثانوي (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣)، ص. ١٢٠.

² Goodman, *the Reading Process*. Cambridge University Press.

³ حسن جعفر الخليفة، نفس المرجع، ص. ١٢٢.

التحصيل الدراسي، من خلال تنظيم بنائي دقيق لكيفية تعامل المتعلم مع غيره من المتعلمين، واشراكهم معا من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف.^٤

أسلوب فكر وزواج وشارك من التعليم التعاوني النموذجية التي وضعها ليمان وزملاؤه من الجامعة Maryland. هذا التعليم مفيد لتدريب معرفة الطلاب. أسلوب فكر وزواج وشاركه الإجراءات الجيدة، يعطي الطلبة وقتا للتفكير، ويجيب الأسئلة، ويساعد كل منهما الآخر. من خلال هذه الطريقة يرجى الطلبة أن تكون قادرة على العمل معا، ويحتاج إلى بعضنا البعض في مجموعات صغيرة بشكل تعاوني.^٥

والتعليم التعاوني هو أسلوب تدريسي يقوم على توزيع الطلبة ضمن مجموعات صغيرة تضم كل منها ٣-٦ طلبة من المتفوتين في تحصيلهم الدراسي، يجلسون بشكل يسمح لهم بالحوار والمناقشة والتشاور، ويقومون بالعمل معا في إنجاز المهام التي يكلفون إياها، مع تبادلهم الأدوار، ويتأثر تقويم كل فرد في مجموعة بنجاح الآخرين فيها أو إخفاقهم، ويقتصر دور المدرس على تنظيم البيئة الصفية، وتوفير مصادر التعلم، وتوزيع المهام، وتوجيه الطلاب لإنجازها، ثم تقويم إنجازات المجموعات بحيث تحقق المجموعات أهداف الدرس كافة.^٦

فكر، يعطي المدرس الأسئلة الذي يتعلق بالدرس ليفكر به الطلبة. يعطي المدرس الطلبة وقتا للتفكير عن الإجابة. وزواج، في هذه المرحلة، يسأل المدرس الطلبة أزواجا، يعطي المدرس الطلبة وقتا للمناقشة. يرجى هذه المناقشات تعميق معنى من الإجابة الذي يفكرها من خلال النفس مع شريكها. أما شارك، في هذه المرحلة، كل المجموعة يشاركون ويناقشون أمام الفصل، هذا النشاط يرجى الأسئلة والأجوبة بين المجموعة.^٧ بعض الفوائد لهذا الأسلوب هو سهل في التطبيق في جميع المستويات التعليمية وفي كل الفرصة. ويستطيع الطلبة أن يتعلم من الطلاب الآخرين، وأيضا الفرصة لديهم كبيرة لتبليغ الأفكار.

أسلوب فكر وزواج وشارك هو تقنية بسيطة مع فوائد كبيرة. بهذا الأسلوب يستطيع الطلبة ترقية تذكر بعض المعلومات. يتعلم الطالب من الطلاب الآخرين ويبلغ الأفكار ليشترك أمام الفصل، ويعطي الطلبة الفرصة ليناقدش أمام الفصل. أسلوب فكر وزواج وشارك هو نموذج التعلم التعاوني أسهل في التطبيق ويستعمل كل الطبقة.

ب. الدراسات السابقة

بحث فريد صاحب الفهم وإخوانه عن تعليم مهارة القراءة السنة ٢٠١٧ بالموضوع "تطبيق أسلوب المباراة الفئوية واستخدام الصور في تعليم مهارة القراءة". المشكلات في هذا البحث هي كيف تطبيق أسلوب المباراة الفئوية واستخدام الصور في تعليم مهارة القراءة، لأ وجد الباحث كثير من متعلمي اللغة العربية في المدارس خاصة في المدرسة المتوسطة الحكومية بكفانجين أنهم يشعرون رتابة وجفافا لأسباب في تعليم اللغة العربية. خم خرجوا من المدارس التي لا توجد مادة اللغة العربية (SD). ويرتب عليه أن المدرس لا يستخدمون طرق التعليم أو الوسائل التعليمية في أنشطة خاصة في تعليم القراءة.

^٤ إبراهيم عطية، فعالية استراتيجية (K,W,L,A) و(فكر، زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، (دم:٢٠٠٨)، ص. ٧٦.

^٥ Lie, Anita, Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di RuangKelas, (Jakarta: Grasindo, 2007), p 31.

^٦ أوريل بحر الدين، مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء (مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق، ٢٠١١)، ص. ١٨١.

^٧ Suprijono, Agus, Cooperative Learning: TeoridanAplikasiPaikem, (Yogyakarta: PustakaPelajar, 2009) p.91.

ونتيجة تعليم مهارة القراءة التي تؤخذ من الاستبانة فهي تشير إلى أن علمية التعليم بأسلوب المباراة الفئوية واستخدام الصور جيد وفعال. نظرا إلى نتيجة الاستبانة للتلاميذ، وجد الباحث جميع النتائج من ناحية رغبة التلاميذ التي قد نشر الباحث لتعليم القراءة في طرائق التعليم هو ٦٤، ٨٠. هذه النتيجة تدل على أن عملية التعليم بأسلوب المباراة الفئوية واستخدام الصور فعالية وإيجابية.

أما البحث الذي يتعلق بأسلوب فكر وزاوج وشارك، قد بحثته خير النساء في بحثها بالموضوع "استخدام أسلوب فكر وزاوج وناقش في تعليم مهارة الكلام؛ بحث تجريبي في المدرسة الثانوية السلفية لامونجان جاوى الشرقية". فالمشكلات في هذا البحث هي مدا فعالية استخدام أسلوب فكر وزاوج وناقش في تعليم مهارة الكلام في المدرسة الثانوية السلفية لامونجان جاوى الشرقية، إما من ناحية نطق الأصوات، واستعمال المفردات اللغوية، وتطبيق القواعد، وأيضا تنمية مهارة الكلام في طلاقة.

والنتيجة لهذا البحث هي إن استخدام أسلوب فكر وزاوج وناقش يحسن إنجاز الكلام والفهم لدى التلاميذ. باستخدام هذا الأسلوب يزيد مشاركة التلاميذ في النشاط الدراسي، وكذلك يسبب إلى زيادة الفرصة للتلاميذ في التعبير على أفكارهم، ويسبب أيضا إلى زيادة دافع التلاميذ في عملية التعليم والتعلم.

وأيضا في بحث ماجدة موسى أحمد الخالدي، وهيتبحث عن أسلوب فكر وزاوج وشارك بالموضوع "أثر توظيف استراتيجية (فكر-اكتب-زاوج-شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي". المشكلات في هذا البحث هي ما هي أثر توظيف استراتيجية (فكر-اكتب-زاوج-شارك) في تدريس مبحث التربية الإسلامية على تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي من ناحية المهارات الحياتية والملايح الأساسية. والنتيجة لهذا البحث هي أن استخدام استراتيجية (فكر-اكتب-زاوج-شارك) يتيح للطلاب فرصا لتنمية المهارات الحياتية أثناء تنفيذ خطواتها الأربعة (التفكير-الكتابة-المزاوجة-المشاركة). وهذه الاستراتيجية تعمل على تعزيز الاتصال الشخصي والتفاهم من خلال المنتقشات التي تتم بين الطلاب بعضهم البعض، وهذا ينمي المهارات في البعد الاجتماعي.

بعد أن لاحظت الباحثة الدراسات السابقة، تجد أن البحث الأول تبحث عن تطبيق أسلوب المباراة الفئوية واستخدام الصور في تعليم مهارة القراءة. والبحث الثاني والثالث يتكلم عن استخدام أسلوب فكر وزاوج وناقش في التعليم. أما في هذا البحث أرادت الباحثة أن تبحث عن استخدام أسلوب فكر وزاوج وشارك في تعليم مهارة القراءة. وعلى ضوء هذا يتضح لنا أن الدراسة التي تقوم بها الباحثة تختلف عن الدراستين السابقتين. لأن تقوم الباحثة بدراسة تجريبية لتنمية مهارة القراءة لطلبة فصل "ج" قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية باستخدام أسلوب فكر وزاوج وشارك.

ج. منهج البحث

هذا البحث بحث تجريبي. والبحث التجريبي هو بحث يتم إجراءه باستخدام منهج علمي حيث يتم الاحتفاظ بمجموعة من المتغيرات ثابتة بينما يتم قياس مجموعة متغيرات أخرى كموضوع للتجربة.^١ يهتم بتجربتها تجريبا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً. قامت الباحثة بالمدخل الكيفي الكمي. يسمى بالكيفي لأن الباحثة تجرب كيفية استخدام أسلوب فكر وزاوج وشارك في تعليم القراءة على صورة وصفية من حيث البيانات الموجودة أثناء أنشطة التعليم.

^١ صالح بن حمد العاسوف، المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، (الرياض: مكتب العبيكان، ٢٠٠٠) ص. ٣٢٠.

ويسمى بالكفي لأن البيانات تحتاج إليها الباحثة تكون على الصورة العددية، أو يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار هذه الظاهرة أ حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى. ويجري هذا البحث بنظام تشاركي Colaboratif Partisipatoris وهو المشاركة بين الباحثة والطلاب في الفصل.

استخدام هذا البحث تصميم الاختبار القبلي والاختبار البعدي لمجموعة متكافئة The Aquivalent Pretest- Posttest Design يعني أن تعين فعالية التجربة وعدمها في تعليم مهارة القراءة. فعالية الطريقة باستخدام الأسلوب فكر وزواج وناقش وعدمها تقاس حسب نتيجة المجموعة وتظهر في فروق المقياس المعدلي نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. نتيجة الاختبار القبلي تصور سلوكا مبدئيا Entering Behavior ونتيجة الاختبار البعدي تصور سلوكا نهائيا Terminal Behavior للطلبة.

يتكون مجتمع هذا البحث من طلبة المستوى الرابع قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية بادانج في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩. أما العينة المأخوذة في هذا البحث فصل "ج" من قسم تعليم اللغة العربية وعددهم ٣٤ طلبة. البيانات الموجودة في هذا البحث هي البيانات الكيفية الكمية. البيانات الكيفية هي عملية تعليم القراءة بأسلوب فكر وزواج وشارك. والبيانات الكمية هي نتيجة الاختبار أو فهم الطلبة بالمقروء. أما مصدر البيانات في هذا البحث هو الطلبة والمعلمة. الطلبة مصدر لمعرفة نتيجة التعليم والتدريس، أما المعلمة مصدرة لأنشطة التعليم.

الأدوات المستخدمة في هذا البحث هي الباحثة نفسها. لتسهيل إجراء تحليل البيانات استخدمت الباحثة الأدوات الأخرى وهي دليل الملاحظة الميدانية والاختبار والاستبانة. استخدمت الباحثة الطريقة الكيفية لتحليل البيانات من الاختبار والاستبانة لمعرفة حصول رغبة الطلبة بالطرائق المستخدمة. ثم حلت الباحثة الاختبار بطريقة جمع النتيجة الأخيرة بطرائق التعليم في مهارة القراءة.

د. نتائج البحث والبيانات

يقعد البحث في فصل "ج" طلبة قسم تعليم اللغة العربية بكلية التربية وتأهيل المدرسين بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية ببادانج. تقع الجامعة في شارع محمود يونس لوبوك لنتاه كورنجي بادانج. لهذه الجامعة ست كليات، وهي كلية الأدب والعلوم الإنسانية، وكلية الدعوة، وكلية الشريعة، وكلية التربية وتأهيل المدرسين، وكلية أصول الدين، وكلية الاقتصادية الإسلامية. ركزت الباحثة بحثها في الفصل المعتدل كفاءة (فصل ج). في هذا الفصل أربعة وثلاثون طلبة. وتعليم مهارة القراءة في يوم الخميس لكل الأسبوع.

تطبيق تعليم مهارة القراءة بأسلوب فكر وزواج وشارك في عملية التعليم بالمقابلة مع الطلبة لمادة مهارة القراءة وأخذ بعض المراجع التي تتعلق بعملية التعليم. قامت الباحثة بالملاحظة الميدانية لمعرفة كفاءة الطلبة في فهم المادة. وقامت الباحثة بهذه الطريقة لقياس استخدام المواد الدراسي وأوراق العمل للطلبة. والاختبار في هذا المجال لغرض الحصول على البيانات المطلوبة عن نتيجة الطلبة حتى عرفت الباحثة التحصيل التعليمي في تعليم مهارة القراءة بطرائق التعليم.

يجري البحث لمدة شهرين، وتنفيذ التعليم في هذا البحث كما يلي:

جدول (١)

رقم	موضوع المادة	الوقت	مارس				أبريل						
			١	٢	٣	٤	١	٢	٣	٤			
١	الاختبار القبلي	٩٠ دقيقة											√
٢	صاحب النقب	١٥٠ دقيقة											√
٣	في العسل شفاء	١٥٠ دقيقة				√							
٤	حول تربية الأبناء	١٥٠ دقيقة				√							
٥	أحوال التربية وأهدافها	١٥٠ دقيقة							√				
٦	وسائل التربية المؤثرة	١٥٠ دقيقة								√			
٧	بناء شخصية طفل المسلم	١٥٠ دقيقة									√		
٨	الاختبار النهائي	٩٠ دقيقة											√
جملة						٨ لقاءات							

عقدت الباحثة ثمانية لقاءات في تعليم مهارة القراءة، وقد عقدت ست لقاءات للتطبيق باستخدام أسلوب فكر وزاوج وشرك في تعليم القراءة ولقائين للاختبار. قامت الباحثة بالتعليم في يوم الخميس في الحصّة الأولى لكل الأسبوع. في اللقاء الأول، تلقي الباحثة السلام وبعد ذلك تعطي الباحثة التوجيهات عن الاختبار القبلي والمعلومات المستهدفة. تعرض الباحثة السؤال من الطلبة واحدا فواحدا شفويا بالملاحظة على اشتراك الطلبة في الاختبار. وفي الاختتام، تتقن الباحثة على الموضوع لليوم التالي وتخرج فصل الدراسي باللقاء السلام.

يهدف اللقاء الثاني إلى قدرة الطلبة على قراءة النص قراءة سليمة جيدة، فهم معاني المفردات، فهم الجمل وفهم الأفكار الرئيسية. والطريقة المستخدمة في هذا البحث يعني الطريقة التعليم التعاوني على أسلوب فكر وزاوج وشارك. أما الوسائل المستخدمة في هذا التعليم هي: السبورة، المسلاط، المعجم، القلم والممسحة. والكتب التعليمية في مهارة القراءة في قسم تعليم اللغة العربية بجامعة إمام بنجول الإسلامية الحكومية.

قامت الباحثة على توزيع النص الموافق بالموضوع ثم تشرف عليهم عن عملية التعلم، ثم تقرأ الباحثة النص قراءة جهريّة وتقررها للطلبة بعده مرات. تفكر الطلبة النص بأنفسهم. ثم تنقسم الباحثة الطلبة إلى فرق، وكل الفرقة بها أربعة أو خمسة طلبة. تأمر الباحثة الطلبة ليسألوا عن معاني المفردات ثم تشرح الباحثة تلك الكلمات. ثم يناقش الطلبة عن النص وتشاركون به. وبعد ذلك يقدم كل المجموعة ما فهم من النص أمام الفصل ثم تشرح المجموعة الجيدة من جميع المجموعات. وفي نهاية اللقاء، تسأل الباحثة حول المواد التي تم تعليمها إلى بعض الطلبة تقويماً لفهم الطلبة نحو المواد التعليمية. وقدمت الباحثة الأسئلة عن عملية التعليم في ذلك اليوم. كثير من الطلبة يحبون الطريقة المستخدمة لأنهم يتبادلون آراءهم ويتفاهمون دروسهم ويستطيعون فهم الدروس بالتعاون فيما بينهم ويتسابقون في المسابقة الأكاديمية حسب السيطرة والكفاءة. وهذا ما جرى أيضاً في اللقاء الثالث حتى اللقاء السابع. وفي اللقاء الثامن، قامت الباحثة على الاختبار النهائي.

في هذه الحالة تجد الباحثة البيانات من نتيجة الاختبار القبلي والاختبار النهائي كما تلي:

جدول (٢)

نتيجة الطلبة في الاختبار القبلي

البيان	المجموع	نواحي مهارة القراءة				الطالب	الرقم
		الفهم على الأفكار الرئيسية	القواعد	المفردات	النطق		
جيد	٧١	٧١	٧١	٧٠	٧٠	ديانا فضلة	١
مقبول	٦٦	٦٨	٦٦	٦٦	٦٥	فيونا دوي أغوستين	٢
مقبول	٦٤	٦٠	٦٦	٦٥	٦٥	النساء حسنه	٣
مقبول	٦٧	٦٨	٦٨	٦٦	٦٥	سيلفي ليستاري	٤
جيد	٧٦	٧٦	٧٦	٧٥	٧٥	قرينة فبريكا	٥
جيد	٧٤	٧٤	٧٥	٧٥	٧٢	إينداه سوجيا	٦
جيد	٧٦	٧٦	٧٦	٧٥	٧٥	إيلسى غيا	٧
جيد	٧٢	٧٣	٧٢	٧٢	٧٠	أحمد ناصر	٨
جيد	٧٧	٧٨	٧٨	٧٦	٧٦	حسنه عزتي	٩
جيد	٧٢	٧٠	٧٠	٧٨	٧٠	أسهاري بساريبو	١٠
جيد	٧٥	٧٤	٧٤	٧٥	٧٥	محمد أفضل	١١
جيد	٧٥	٧٥	٧٤	٧٦	٧٦	ثلاثة سيراغر	١٢
جيد	٧٦	٧٥	٧٦	٧٦	٧٥	إينداه يوليا	١٣
جيد	٨٢	٨٤	٨٢	٨٢	٨٠	عطيفة إماني	١٤
جيد	٧٣	٧٦	٧٥	٧٠	٧٠	أيو ولنداري	١٥
جيد	٧٣	٧٦	٧٥	٧١	٧٠	حرياتي كارسينا	١٦
جيد	٧٣	٧٥	٧٢	٧١	٧٥	خير النساء	١٧
جيد	٧١	٧٢	٦٩	٧١	٧٠	لقمان الحكيم	١٨

جيد	٨١	٨٢	٨٢	٨٠	٧٩	ديبي أورديا	١٩
جيد	٨١	٨٤	٨٤	٧٩	٧٥	شهريانا هاسيبوان	٢٠
جيد	٧٤	٧٨	٧٨	٧١	٧٠	فوزية	٢١
جيد	٧٣	٧٠	٧٦	٧٦	٧٠	أحمد عزيز	٢٢
جيد	٧٤	٧٥	٧٥	٧٠	٧٥	الأوليا	٢٣
جيد	٧٣	٧٥	٧٥	٧٠	٧٢	ماريكا بوتري	٢٤
جيد	٧٩	٧٩	٧٩	٧٨	٧٨	هلنديا دينيسي	٢٥
جيد	٧٧	٧٨	٧٨	٧٦	٧٥	أسلمة ذكية	٢٦
جيد	٨٠	٨٠	٨٦	٧٨	٧٥	خليصة	٢٧
جيد	٨١	٨١	٨٤	٨٠	٧٨	رودي أنتوا	٢٨
جيد	٧٦	٧٤	٧٦	٧٥	٧٨	صانيا هالاق	٢٩
جيد	٧٧	٨٠	٧٦	٧٨	٧٥	سوجي أوليا	٣٠
جيد	٧٦	٨٠	٧٨	٧٨	٦٩	هوتنيدا ساري	٣١
جيد	٧٦	٧٦	٧٥	٧٥	٧٨	سلامة سيراغر	٣٢
جيد	٧٦	٧٥	٧٥	٧٦	٧٨	شيف الأنوار	٣٣
جيد	٧٥	٧٥	٧٦	٧٥	٧٥	جونيك بوتري	٣٤
	٢٥٣٨					العدد	
	٧٤,٦٣					المعدل	

يتضح في الاختبار القبلي ، أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة ٧٤,٦٣ يعني ذلك أن قدرة الطلبة على القراءة في المستوى جيد. ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة على القراءة بصفة عامة جيد.

جدول (٣)

تقدير نتيجة الاختبار القبلي

النسبة المئوية	عدد	التقدير	النتيجة	الرقم
-	-	جيد جدا	١٠٠-٨٥	١
٩٢ %	٣١	جيد	٨٤-٧٠	
٨ %	٣	مقبول	٦٩-٥٥	
-	-	ضعيف	٥٤-٤٠	

-	-	راسب	٤٩≥
% ١٠٠	٣٤	المجموع	

ونجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة لم يحصل على الدرجة جيد جدا.

جدول (٤)

نتيجة الطلبة في الاختبار النهائي

الرقم	أسماء الطلبة	نواحي مهارة القراءة				المجموع	البيان
		النطق	المفردات	القواعد	الفهم على الأفكار الرئيسية		
١	ديانا فضلة	٨٠	٨٠	٨٢	٨٥	٨٢	جيد
٢	فيونا دوي أغوستين	٧٩	٨٥	٨٠	٨٠	٨١	جيد
٣	النساء حسنة	٧٩	٨٥	٨٢	٧٨	٨١	جيد
٤	سيلفي ليستاري	٧٩	٨٢	٨٨	٧٩	٨٢	جيد
٥	قرينة فبريكا	٨٨	٨٨	٨٦	٨٩	٨٨	جيد جدا
٦	إينداه سوجيا	٨٢	٨٦	٨٨	٨٥	٨٥	جيد جدا
٧	إيلسى غيا	٨٩	٩٠	٩٠	٨٥	٨٩	جيد جدا
٨	أحمد ناصر	٨٩	٨٨	٨٩	٩٠	٨٩	جيد جدا
٩	حسنة عزتي	٩٠	٩٥	٩٢	٩٢	٩٢	جيد جدا
١٠	أسهاري بساريبو	٨٩	٨٦	٨٩	٨٥	٨٧	جيد جدا
١١	محمد أفضل	٨٥	٨٥	٨٨	٨٩	٨٧	جيد جدا
١٢	ثلاثة	٩٠	٩٢	٩٢	٩٦	٩٣	جيد

جدا						سيراغر	
جيد	٩٠	٨٩	٩٠	٩٠	٨٩	إينداه	١٣
جدا						يوليا	
جيد	٩٣	٩٥	٩٥	٩٢	٩٠	عطيفة	١٤
جدا						إماني	
جيد	٨٣	٨٤	٨٤	٨٢	٨٠	أيو	١٥
						ولنداري	
جيد	٨٣	٨٠	٨٥	٨٠	٨٨	حرياتي	١٦
						كارسينا	
جيد	٨٤	٨٢	٨٥	٨٠	٨٩	خير	١٧
						النساء	
جيد	٨٢	٨٢	٨٢	٨٠	٨٥	لقمان	١٨
						الحكيم	
جيد	٨٩	٨٢	٩٢	٩٠	٩٠	ديبي أورديا	١٩
جدا							
جيد	٨٨	٨٤	٨٨	٨٩	٨٩	شهريانا	٢٠
جدا						هاسيبوان	
جيد	٨٧	٨٥	٨٩	٨٥	٨٩	فوزية	٢١
جدا							
جيد	٨٧	٨٥	٨٥	٨٨	٨٨	أحمد	٢٢
جدا						عزيز	
جيد	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	٨٨	الأوليا	٢٣
جدا							
جيد	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	٨٨	ماريكا	٢٤
جدا						بوتري	
جيد	٩٠	٨٨	٩٢	٩٠	٨٨	هلنديا	٢٥
جدا						دينيسي	
جيد	٩٦	٩٥	٩٦	٩٨	٩٦	أسلمة	٢٦
جدا						ذكية	
جيد	٨٩	٨٩	٩٠	٩٠	٨٨	خليصة	٢٧
جدا							
جيد	٩٣	٩٥	٩٦	٩٠	٩٠	رودي أنتوا	٢٨
جدا							

جيد جدا	٨٩	٨٩	٩٠	٩٠	٨٨	صانبا هالاق	٢٩
جيد جدا	٩٠	٨٩	٨٩	٩٢	٩٠	سوجي أواليا	٣٠
جيد جدا	٩٥	٩٥	٩٥	٩٤	٩٥	هوتنيديا ساري	٣١
جيد جدا	٩٠	٩٠	٩٢	٩٢	٨٥	سلامة سيراجر	٣٢
جيد جدا	٩٤	٩٢	٩٤		٩٦	شيف الأنوار	٣٣
جيد جدا	٨٩	٩٠	٨٩		٩٠	جونيك بوتري	٣٤
	٢٩٨٦					العدد	
	٨٧.٨٣					المعدل	

يتضح في الاختبار النهائي، أن الطلبة نالوا الدرجة المعدلة ٨٧،٨٣ يعني ذلك أن قدرة الطلبة على القراءة في المستوى جيد جدا. ومن هنا يتضح أن قدرة الطلبة على القراءة بصفة عامة جيد جدا.

جدول (٥)

تقدير نتيجة الاختبار النهائي

الرقم	النتيجة	التقدير	عدد	النسبة المئوية
١	١٠٠-٨٥	جيد جدا	٢٦	٨٣%
	٨٤-٧٠	جيد	٨	١٧%
	٦٩-٥٥	مقبول	-	-
	٥٤-٤٠	ضعيف	-	-
	٤٩ ≥	راسب	-	-
		المجموع	٣٤	١٠٠%

ونجد في الجدول السابق أن بعض الطلبة يقرؤون جيدا ويحصلون على تقدير جيد جدا. نظرا إلى نتائج البحث في الجدول المذكور أعلاه أن طريقة التعليم المستخدمة فيه مناسب، خاصة طريقة التعليم التعاوني بأسلوب فكر وزواج وشارك. الطريقة بأسلوب فكر وزواج وشارك لها الألعاب والمسابقات بين الطلبة. وأنها أيضا من أفضل الوسائل تساعد كثيرا من الطلبة على مواصلة الجهود في التعليم والتخفيف من رتابة الدروس وجفافها.

صحيح بما قال أحمد ويوسف في كتابهما، أن أسلوب فكر وزواج وشارك تعد إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني الذي يعتمد على التفاعل الإيجابي بين أفراد المجموعات في ضوء أنهم يعملون جميعا لتحقيق الأهداف المطلوبة.^٤

^٤ أحمد ردينة وخدام يوسف، طرائق التدريس منهج - أسلوب - وسيلة. (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع، ٢٠١٠)، ص. ١٥٣

وإن اتباع هذا النمط في التعليم يعد من الخطوات المهمة لتعزيز العملية التعليمية لأنه يعتمد العمل الجماعي للطلاب والتعاون فيما بينهم وتبادل الأفكار والآراء من أجل فهم أفضل للمادة التعليمية.

هـ. الخلاصة والمقترحات

والنجاح في تعليم اللغة يتعلق كثيرا إلى الطريقة التي استخدمها المعلم في عملية التعليم، وكذلك الوسائل التعليمية التي تناسب زمن التعلم وأيضا المعلم نفسه. و لازم على المعلم أن يستخدم طريقة التعليم الجديدة كي تساعد على تنمية الميول والدوافع في الصف الدراسي، كما يعطي دافعا أكبر للطلبة على أن يكونوا أكثر نشاطا في عملية التعليم، كما يؤدي إلى تبادل الخبرات والمهارات المختلفة بين الطلبة.

لاحظت ثم استنبطت الباحثة أن أسلوب فكر وزواج وشارك جديد عند الطلبة. والجديد يثير الاهتمام والتشويق دائما، وهذه الأمور قد تزداد من الدافعية للتعليم مما يزيد من نتيجة التعليم.

اعتمادا على نتائج البحث العلمي ينبغي على الباحثين اللاحقين أن يطوروا هذا البحث في تطبيق الطريقة أو أسلوب اللغوية الأخرى في واقع تعليم اللغة العربية، ويمكن المقارنة بين هذا الأسلوب مع أساليب التعليم التعاوني الأخرى في الجامعة أو المدرسة وكذلك تطبيق هذه الطريقة التعليمية في الموضوعات الأخرى.

و. المراجع

المراجع العربية

- الخليفة، حسن جعفر. ٢٠٠٣. *فصول في تدريس اللغة العربية؛ ابتدائي-متوسط-ثانوي الرياض*: مكتبة الرشد العاسوف، صالح بن حمد. ٢٠٠٠. *المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض*: مكتب العبيكان عطية، إبراهيم. ٢٠٠٨. *فعالية استراتيجيات (K,W,L,A) و(فكر، زواج، شارك) في تدريس الرياضيات على تنمية التواصل والابداع الرياضي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية*. دم
- بحر الدين، أوريل. ٢٠١١. *مهارات التدريس نحو إعداد مدرس اللغة العربية الكفاء*. مالانق: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانق
- بدر، أحمد. ١٩٧٣. *أصول البحث العلمي ومناهجه*. الناشر: وكالة المطبوعات ردينة، أحمد وخدام يوسف. ٢٠١٠. *طرائق التدريس منهج - أسلوب - وسيلة*. عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع

المراجع الأجنبية

- Goodman, K. 1988. *the Reading Process*. Cambridge University Press
- Suprijono, Agus. 2009. *Cooperative Learning; Teori dan Aplikasi Paikem*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar
- Lie, Anita. 2007. *Cooperative Learning: Mempraktikkan Cooperative Learning di Ruang Kelas*. Jakarta: Grasindo, 2007